موسكو تعلن التصدي في القرم لهجمات أوكرانية بالزوارق والطائرات المسيرة

كيم لبوتين : روسيا ستحقق «انتصاراً كبيراً» على أعدائها

بوتين يستقبل نظيره الكوري الشمالي

جسر القرم تعرض لأكثر من هجوم خلال الحرب الروسية في أوكرانيا

«وكالات» : قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، إنه واثق من أن موسكو ستحقق «نصراً كبيراً» على أعدائها، فيما حذر حلفاء أوكرانيا الغربيون من صفقة أسلحة محتملة بين موسكو وبيونغ يانغ.

وتسعى روسيا، بعد نبذ الغرب لها عقب الحرب في أوكرانيا، لتعزيز التحالفات مع زعماء آخرين حول العالم.

وقال كيم خلال مأدبة مع الرئيس فلاديمير بوتين في أقصى الشرق الروسي، إنه واثق من أن موسكو ستحقق «نصراً كبيراً» على أعدائها، وأشاد بجيش روسيا «البطل».

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن كيم قوله «نحن واثقون من أن الجيش الروسي والشعب الروسي سيحققان بالتأكيد نصراً كبيراً في النضال المقدس لمعاقبة تجمع الشر».

وقال كيم لبوتين في قاعدة فوستوشني الفضائية الروسية: «إنني على قناعة تامة بأن الجيش الروسي والأمة الروسية البطلة سيحملان إرث النصر على نحو عظيم، ويظهران الفضائل التي لا تقدر بثمن، والشرف على جبهات العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا.

من جهته، أشاد بوتين «بتعزيز علاقات التعاون والصداقة مستقبلاً بين بلدينا». وقال للصحافيين في وقت لاحق إنه يرى «إمكانات» للتعاون العسكري مع كوريا الشمالية.

وقال بوتين إن موسكو ستساعد كوريا الشمالية على بناء أقمار اصطناعية، ملمحاً إلى أن البلدين قد يناقشان أيضاً التعاون العسكري.

وكان مسؤولون أميركيون ومراقبون قالوا إن روسيا مهتمة بشراء ذخائر كورية شمالية لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا.

والتقى الزعيمان في قاعدة فوستوتشني الفضائية في أقصى الشرق الروسي، ثم جالا في منشأة جمع مركبات أنغارا الفضائية ومجمع إطلاق سويوز2- ومجمع إطلاق أنغارا الذي لا يزال قيد البناء.

وبالتزامن مع زيارة كيم لروسيا، أطلقت بيونغ يانغ صاروخين باليستيين، الأربعاء، حسب ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي، في اختبار جديد ينتهك العقوبات.

ومن بين كبار المسؤولين العسكريين الذين يرافقون كيم، المارشال في الجيش الكوري الشمالي باك جونغ تشون، ومدير إدارة صناعة الذخائر جو تشون ريونغ، بحسب وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية.

وانضم إلى المحادثات وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، على ما أظهرت مشاهد بثها التلفزيون الرسمي الروسي.

وقبيل إعلان بدء المحادثات، نشرت وكالات أنباء روسية صوراً لكيم وبوتين وهما يجولان في القاعدة الفضائية الشاسعة.

وقال بوتين إن «زعيم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يظهر اهتماماً كبيراً بتكنولوجيا الصواريخ، وهم يحاولون تطوير (وجودهم في) الفضاء».

وشكر كيم بوتين على دعوته له لإجراء الزيارة رغم «جدول أعماله المزدحم».

وكان كيم شدد على أن زيارته، وهي الرحلة الخارجية الأولى له منذ جائحة كوفيد19-، تظهر أن كوريا الشمالية تمنح «أولوية للأهمية الاستراتيجية» لعلاقاتها مع روسيا.

ويحمل الاجتماع في قاعدة الفضاء بعداً رمزياً خصوصاً أن بيونغ يانغ فشلت مرتين أخيراً في محاولة وضع قمر اصطناعي للتجسس العسكري في المدار، بحسب مراقبين.

وتسعى روسيا للوصول إلى مخزون كوريا الشمالية من قذائف المدفعية، في حين تبحث بيونغ يانغ عن المساعدة في تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية، وتحديث معداتها العسكرية التي تعود إلى الحقبة السوفياتية، حسب ما قال لوكالة «فرانس برس» آن تشان إيل، مدير المعهد العالمي لدراسات كوريا الشمالية.

وأضاف: «إذا زوّدت روسيا براجمات صواريخ وغيرها من قذائف المدفعية من كوريا الشمالية بكميات كبيرة، قد يكون لذلك تأثير كبير على الحرب في أوكرانيا».

من جهته، حذّر البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، من أن كوريا الشمالية «ستدفع الثمن» إذا زودت روسيا بأسلحة للحرب في أوكرانيا.

وقال أستاذ الدراسات الكورية في جامعة أوسلو فلاديمير تيخونوف لوكالة «فرانس برس» إن كيم وبوتين «قد يتبادلان ذخيرة كوريا الشمالية القديمة من الحقبة السوفياتية مقابل تكنولوجيا عسكرية روسية أكثر حداثة أو عملة صعبة أو قمح».

ولكنه رأى أن كيم يجازف أيضاً بإثارة استياء حليفته الرئيسية الأخرى بكين من خلال لقائه مع بوتين.

وتابع: «لن تكون الصين سعيدة جداً بدخول روسيا إلى منطقة يعتبرها الصينيون حكراً لهم»، مضيفاً أن بكين ستشعر بالقلق بشأن تأثير أي نقل لتكنولوجيا عسكرية روسية إلى بيونغ يانغ على الاستقرار الإقليمي.

لكن الصين قالت، الأربعاء، إن القمة بين كيم جونغ أون وفلاديمير بوتين «تتعلق بالعلاقات بين كوريا الشمالية وروسيا».

وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في مؤتمر صحافي دوري أن «الصين وكوريا الشمالية جارتان صديقتان تربطهما جبال وأنهار»، مضيفةً «في الوقت الحاضر، تتطور العلاقات الصينية-الكورية الشمالية بشكل جيد».

من جهته حذر رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية الجنرال كيريلو بودانوف من أن تزويد كوريا الشمالية لروسيا بالذخيرة، يمكن أن يساعد الأخيرة على كسب المزيد من الوقت لمنح صناعتها الدفاعية فرصة لمواكبة الطلب العسكري.

وأدلى بودانوف بمثل هذا التصريح، حسب ما أوردته وكالة أنباء (يوكرنفورم) الأوكرانية، أمس الخميس، على خلفية زيارة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون إلى روسيا للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بودانوف إن كوريا الشمالية تزود روسيا بقذائف مدفعية 122 ملمترا و152 ملمترا وصواريخ لقاذفات صواريخ متعددة من طراز «جراد» منذ شهر ونصف، ووفقاً لوسائل الإعلام الغربية يسعى الكرملين خلال زيارة كيم جونج أون إلى تأمين إمدادات الذخيرة من كوريا الشمالية مقابل أسلحة أخرى، فضلاً عن التكنولوجيا والنفط.

وكانت نيويورك تايمز قد أفادت، نقلاً عن مصادر، بأن بوتين يسعى للحصول على قذائف مدفعية وصواريخ مضادة للدبابات من كوريا الشمالية، بينما يريد كيم جونج أون من روسيا تزويد كوريا الشمالية بتكنولوجيا متقدمة للأقمار الصناعية والغواصات النووية، كما يسعى كيم للحصول على مساعدات غذائية لبلاده.

من جهة أخرى علقت روسيا -أمس الخميس- حركة مرور السيارات على جسر القرم الذي يربطها بشبه جزيرة القرم، وأعلنت تصديها لهجمات أوكرانية عديدة بالزوارق والطائرات المسيرة.

وقد ذكرت وكالة الإعلام الروسية أمس أن حركة مرور السيارات عُلّقت على الجسر الذي يربط البلاد بشبه جزيرة القرم.

وقالت الوكالة الروسية إن السلطات لم تقدم أسبابا لوقف حركة المرور.

وفي ذات السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الجوية بالقرم أسقطت الليلة الماضية 11 طائرة مسيرة أطلقتها القوات الأوكرانية «في محاولة لضرب أهداف داخل الأراضي الروسية».

وقالت الوزارة في بيان صباح أمس «أنظمة الدفاع الجوي تصدت فجر أمس لهجوم إرهابي تم تنفيذه بمسيرات فوق جمهورية القرم كان سيستهدف منشآت على أراض روسية، وتم إسقاط 11 طائرة مسيرة».

من جانبها، نقلت وكالة ريا الروسية عن وزارة الدفاع أن 5 زوارق أوكرانية مسيرة هاجمت سفينة حربية روسية في البحر الأسود.

وكانت موسكو أعلنت في وقت سابق أنّها دمّرت ليل الأربعاء الخميس عدداً من المسيّرات الأوكرانية خلال تصدّيها لهجوم شنّته هذه الطائرات على منطقتي بريانسك وبيلغورود الواقعتين غرب روسيا على الحدود مع أوكرانيا، من دون أن تفيد عن وقوع خسائر بشرية.

ومن جانبه قال حاكم منطقة بريانسك «ألكسندر بوغوماز» إن 6 مسيّرات أسقطت فوق مناطق أونيتشسكي وبراسوفسكي وستارودوبسكي وكاراتشيفسكي، وهي منطقة تقع قريباً جداً من مدينة بريانسك.

وأكّد بوغوماز أنّ هذا الهجوم لم يسفر عن ضحايا أو أضرار.

وقبل ذلك بقليل، أعلنت الدفاع الروسية أنّ قوّاتها أسقطت طائرة بدون طيار أوكرانية فوق بيلغورود، المنطقة الروسية الحدودية مع منطقة خاركيف الأوكرانية.

وقال حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف إنّ الطائرة المسيّرة أُسقطت أثناء تحليقها فوق قرية توليانكا التي تبعد عشرات الكيلومترات من الحدود الأوكرانية.

في المقابل، قالت أوكرانيا إنها أسقطت 17 من أصل 22 طائرة مسيرة روسية هاجمت أراضيها خلال الليل، وإن طفلا لقي حتفه جنوب البلاد خلال قصف مدفعي.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط طائرات مسيرة في عدة مناطق جنوب وشمال البلاد.

وذكرت في منشور على تليغرام «في مساء 14 سبتمبر 2023، من التاسعة مساء حتى 2:30 صباحا، هاجم الغزاة الروس أوكرانيا بعدة مجموعات من الطائرات المسيرة من طراز شاهد136- وشاهد131- من 3 اتجاهات».

وقال حاكم منطقة دنيبروبتروفسك «سيرهي ليساك» إن 3 مُسيرات حلقت فوق المنطقة مما ألحق أضرارا بعدة مبان. وأضاف أن جزءا آخر من المنطقة تعرض لقصف مدفعي وصاروخي خلال الليل.

هجوم بطائرات مسيرة على أوديسا

جندي أوكراني يقصف خنادق للقوات الروسية بالمدفعية

قصف مدفعي